

1 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهل بيته وذاته والجميع. ثم اما بعد فهذا المجلس الاول في تفسير سورة لن اخبركم باسمها - [00:00:01](#)

ولكن سنعرفها عند آ الحديث ان شاء الله هذه الصورة كان عدد آياتها يقارب او يزيد عدد آيات سورة البقرة وكان الصحابة يحفظونها بهذا العدد كما ورد في حديث ابي - [00:00:22](#)

ابن كعب رضي الله تعالى عنه انه قرأ هذه السورة وكان عدد آياتها كالبقرة او يزيد وكان من جملة ما كان يقرأ في هذه السورة الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة - [00:00:53](#)

نكالا من الله والله عزيز حكيم هذا الخبر ورد مثله ايضا من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهناك ما يدل على صحة هذا الاصل وهو ما اخرجه البخاري وغيره - [00:01:17](#)

من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قام خطيبا في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - [00:01:44](#)

وانزل عليه الكتاب وكان من جملة ما انزل قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فعسى ان طال على الناس زمان - [00:02:13](#)

ان يأتي احد فيقول لا نجد اية الرجم في كتاب الله وقد قرأناها ووعيناها وقد قرأناها ووعيناها فيضل الناس بترك فريضة انزلها الله عز وجل هذا الحديث بتمامه في البخاري وفي غيره - [00:02:40](#)

وفيه دليل على ان اية الرجم كانت موجودة في كتاب الله عز وجل وان الصحابة الكرام كابي وكعائشة وكعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم كانوا يقرأونها ولكن اين ذهبت هذه الآيات من هذه السورة؟ الى الان انتم لم تعرفوا هذه السورة ستعرفوها الان - [00:03:07](#)

هذا ما يسمى بالنسخ والنسخ في اللغة بمعنى الازالة النسخ في اللعبة معنى ماذا؟ الازالة قال الله ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها والنسخ كما قال العلماء - [00:03:37](#)

اما ان يكون نسخ اللفظ ولكن الحكم موجود اية رجم المحصن والمحصنة اذا النسخ هنا اي الازالة متعلقة بماذا؟ باللفظ. يعني لفظ الآية غير موجود. لكن معنى الآية موجود الحكم موجود - [00:04:02](#)

فلا ينبغي ان يزال هذا الحكم يبقى قوله والشيخ والشيخ اذا زنايا فرجموهما البتة نكال من الله الآية ديت نصها غير موجود في القرآن ولكن معناها موجود والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:26](#)

ثبت عنه وثبت عن الصحابة بعده انهم رجموا الزاني والزانية اذا آ احصن يبقى ده نسخ في اللفظ ولكن المعنى ماذا؟ المعنى موجود العكس ان يكون اللفظ موجودا والمعنى منسوخا - [00:04:46](#)

لقول الله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شاهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. يعني لو ان فيه هناك - [00:05:12](#)

رجل وجد امرأته قد زنت. ماذا يصنع؟ يحبسها في البيت حتى تموت او ان يجعل الله تعالى سبيلا في ذلك الامر والسبيل هو ماذا؟ حاجة من اللاتين ان الملاعنة واما - [00:05:33](#)

طب الملاعة لم تكن في الآية وانما في آيات اخر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع

شهادات. الايات في سورة النور يبقى دي الملاعة - [00:05:54](#)

او الرجم اللي هو الحديث والشيخ والشيخة اذا زني فارجمهما. يبقى الآية ديت نصها موجود ولكن المعنى بتاعها يعمل به ولا لا يعمل

به يوما ولا لا يعمل؟ لا يعمل به هل لو ان امرأة زنت بتحبس في البيت حتى تموت - [00:06:14](#)

يوما بهذا الكلام اذا المعنى موجود ولا غير موجود اذا النسخ هنا كان للمعنى دون ماذا؟ دون اللفظ هذان هما الوجهان الشهيران في

مسألة النسخ في مسألة النسخ اه هذه السورة سورة مدنية باتفاق العلماء جميعا - [00:06:38](#)

كثير ما نجد في الصور اختلاف حول المكية او المدنية او هذه السورة مدنية بها آيات مكية. او غير ذلك. لكن هذه السورة بجميع

آياتها هي سورة مدنية سورة مدنية. وهذه السورة - [00:07:09](#)

اه فتشت وفضحت احوال المنافقين الذين كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبزوجاته صلى الله عليه وسلم يا ترى ما هذه

السورة من يعرف طيب النور انتم بتحاولوا تغلطوني عشان تختبروا - [00:07:29](#)

ان انا عارف ولا مش عارف ها يا براءة يا سلام يا شيخ محمد ايه العسل ده! هي بالفعل هي سورة الاحزاب هي سورة الاحزاب وهذه

السورة يعني سميت بسورة الاحزاب - [00:08:15](#)

في قول الله تعالى وهذه الآية في سياق آ غزوة مشهورة هي غزوة الاحزاب ولما رأى يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب

يود لو انهم في الاعراب يسألون عن انبائكم - [00:08:40](#)

الآية فهذه السورة سميت بسورة الاحزاب بتبدأ هذه السورة بقول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين

النداء هنا للتأنيس النداء هنا لماذا؟ للتأنيس ليس لمجرد الخطاب - [00:09:06](#)

وليس لمجرد الطلب ولكنه للتأنيس وان كان بعده طلب وهذا دليل على قرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنزلته من الله عز

وجل يا ايها النبي يا ايها النبي - [00:09:36](#)

والنبي هو الذي يخبر عن الله ولذلك اذا اردنا ان نبحت في هذه الكلمة في المعاجم النبي اذا اردنا ان نبحت عنها في المعازف. نبحت

عنها في مادة نأبأ في مادة نابا - [00:10:00](#)

في مادة نأبأ فالنبي هو المخبر اي الذي ينبئ عن ربه سبحانه طب كيف ينبئ عن الله عن طريق ماذا؟ الوحي يبقى النبي ربنا سبحانه

وتعالى ينزل عليه الوحي والوحي وامر الله عز وجل - [00:10:23](#)

والنبي يخبر الناس بهذا الوحي. يبقى النبي عبارة عن رسول يبيلغ الناس ما انزل اليه. وربنا قال الكلام ده قال يا ايها الرسول بلغ ما

انزل اليك من ربك يبقى النبي عليه الصلاة والسلام وظيفته انه يبلغ الناس الوحي - [00:10:48](#)

انه يخبرهم بهذا الوحي الاوامر التي امره الله تعالى بها والنواهي التي نهاه الله تعالى عنها وهي تتعلق بالامه النبي عليه الصلاة

والسلام يبينها للناس فقال الله يا ايها النبي - [00:11:16](#)

هو دائما النداء يأتي بعده طلب يعني اول ما نسمع يا ايها سواء يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس يا ايها النبي اول ما نسمع نداء اذا

هناك ماذا طلب. حتى ولو كان هذا النداء لمعين زي - [00:11:38](#)

نبي الله تعالى يوسف يوسف اعرض عن هذا فكلمة يوسف منادى. وفيين النداء محذوف تقديره يا. يوسف اعرض عن هذا طيب لما

يكون النداء بعده طلب ما هو الطلب في هذه الآية - [00:11:59](#)

امر ونهي. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ما له كأنه مال لاستعطاف

بعض الكفار والمنافقين أما هدايتهم يعني كأن النبي عليه الصلاة والسلام ظن في بعض الكفار والمنافقين انه يمكن - [00:12:23](#)

انه اذا لان لهم وحاول ان يقترب منهم يمكن ان يكون ذلك سببا في هدايتهم. وسببا في اسلامهم فنهاه ربه سبحانه وتعالى عن ذلك

وذيل يعني نهاية الآية تدل على هذا. ان الله كان عليما بهم حكيما. فلو كان هناك - [00:13:03](#)

في هدايتهم مصلحة والله تبارك وتعالى حكيم في امره وشرعه وقدره لهداهم الله هذا قول القول الثاني ان كلمة اتق الله ليس

معناها لوم للنبي عليه الصلاة والسلام يعني مش معناها ان ربنا بيلومه - [00:13:32](#)

على اجتهاده يعني ليس المقصود باتق الله ان الله تعالى عاتبه في هذا الاجتهاد ولكن اتق الله معناها اي زد يا محمد تقوى لله اذا هو متق لله ولكن هذا تجديد بالامر بالتقوى كي يكون اكثر تقوى لله - [00:13:59](#)

مثل ماذا ابنك لما يكون مجتهد وبيذاكر ويحصل مع ذلك تقول له ايه شد حيلك وشد حيلك معناه ان هو ما بيزاكرش ولا معناه انه بيذاكر ومجتهد؟ ومع ذلك انت يقول له ايه؟ شد حيلك. زاکر الجدنة - [00:14:27](#)

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام ليس معنى القول اتق الله ان هذا عتاب هو سيد المتقين ولكن ربنا سبحانه وتعالى يريد من نبيه ان يتقلب في منازل التقوى حتى يكون اعلى واعلى - [00:14:51](#)

ودي معناها ان الانسان لما يعمل اعمال صالحة ما يقولش كده كويس اوي رضا انا كده قرئت الورد النهاردة وصليت الفروض واديت النوافل رضا قوي كده لا لابد الانسان ان يجتهد اكثر واكثر في طاعة الله عز وجل - [00:15:10](#)

لان طاعة الله الاجتهاد في طاعة الله يجعل الانسان في ازدياد ايمانه فالايما بيزيد وبينقص مش كده الامام بيزيد وينقص. بيزيد بماذا؟ بالطاعة. وبينقص بماذا؟ بالمعصية. طب لو ان الانسان طاعته قليلة - [00:15:30](#)

اذا الايمان بيزيد؟ ولا في الحقيقة الايمان بينقص الايمان بينقص. اذا مطلوب من المؤمن ان يزداد ايمانا ومن المتقي ان يزداد تقوى. ومن المحسن ان يزداد احسانا. ومن المسلم ان يزداد اسلاما - [00:15:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام هو سيد المتقين فامر ربه عز وجل بتقوى الله. كي يزداد من التقوى اذا ليس المقصود بذلك المعاتبة. وانما المقصود بذلك ماذا؟ الحث على مزيد التقوى - [00:16:15](#)

فاذا كان هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى ان يكون هذا الخطاب لمن؟ لغير النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام خاطبه ربه ان يجتهد في تحصيل التقوى اكثر واكثر. فما بالكم بامثاله - [00:16:34](#)

اذا لابد لكل واحد فينا ان يجتهد حتى يحصل مراتب التقوى ثم قال ولا تطع الكافرين والمنافقين ولا تطع الكافرين والمنافقين. دي مسألة مهمة جدا قال الله ولا تؤمنوا الا لمن - [00:17:03](#)

تبع دينكم. دي قاعدة مهمة جدا وقال الله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله مسألة المقاربات بين اهل الايمان وغيرهم كلها مقاربات فاشلة - [00:17:26](#)

وتؤدي الى كوارث وانتكاسات يعني لو واحد مثلا وجد انسان فاسد باقول لك انا هاحاول ان انا اشده واقربه واعمله. كثيرا ما تبوء هذه المحاولات بالفشل كثيرا ما تبوء هذه المحاولات بالفشل - [00:17:53](#)

يبوء بالنجاح في حالة واحدة اذا كنت قويا يعني المؤمن لا يحاول ان يقارب مع اهل الفساد من الكفار والمنافقين واهل المعاصي الا اذا كان قويا متينا طب هو لو ضعيف - [00:18:15](#)

المقاربة تؤدي الى فساد شديد وعريض نجد كثير من الشباب الذين انتكسوا وابتعدوا عن طريق الهداية. اصل المشكلة في ايه؟ هو لسه ضعيف ظن ان هو كويس جدا. راح يدعو بعض اصحاب المعاصي. ايه اللي حصل؟ اصحاب المعاصي هم اللي ايه؟ هم اللي شدوه - [00:18:36](#)

انا بقول الكلام ده عشان ابنائنا الشباب ينتبهوا الى هذه المسألة اذا هو العصفور الصغير امكانيات ومدرجات قليلة وهو يحب الخير فظن انه اذا ذهب لاهل المعاصي يكون سببا في هدايتهم - [00:18:59](#)

يظن انه بذلك قد اتى شيئا جميلا في البداية هذا شيء جميل ولكن اصحاب المعاصي يريدون رجلا قويا متينا يكون سببا في صدهم عن هذه المعاصي ليه؟ لان المعاصي تسربت الى قلوبهم - [00:19:22](#)

قال الله عز وجل واشرب في قلوبهم العجل بكفرهم. يبقى صاحب المعصية يحب معصيته وحب المعصية بيعشعش في قلبه فلا يمكن ان يترك هذه المعصية لمجرد كلام لا يترك المعصية غالبا الا بهداية وتوفيق - [00:19:46](#)

يعني معظم اصحاب المعاصي وكذلك اهل البدع هدايتهم لا تكون بمجرد الكلام ولكن كثير منهم هدايتهم بالتوفيق الرباني بدع

صالحة هي من عند ربنا عز وجل يعني اه ممكن تجد رجل - 00:20:11

يقرأ في حرمة الغناء ويسمع دروس كثيرة في حرمة الغناء والغناء ولا يجوز ولا الى اخره وبعدين يبقى ماشي في طريق يسمع درس والدرس الشيخ بيتكلم فيه عن الغناء وانه لا يجوز. يركن عربيته يسمع كلمتين - 00:20:33

فيلقي ربنا عز وجل في قلبه الهداية فيهتدي. لا حد كلامه مباشر ولا قعد معه ولا فتح معه حوارات اذا الهداية من عند الله عز وجل لو حاولت ان تظن - 00:20:53

انك انت الذي تهدي وان هذا الجهد ضرورة لابد ان يثمر بالهداية اذا انت مغرور فمن يرد الله ان يهديه يشرح يشرح. شوفوا الايات يشرح صدره للاسلام. للاسلام او شرائع الاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - 00:21:09

يبقى ولا تطع الكافرين والمنافقين دي قانون ولا يمكن ان نحسن الظن في الكافرين والمنافقين لان الكافرين والمنافقين لا يريدون الا اغوائنا وافسادنا واضلالا عن طريق الله قال الله ولا يزالون يقاتلونكم حتى ايه؟ يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:21:41

يبقى اذا الناس دي الكفار والمنافقين بيجهتدوا في صرفنا عن ديننا عاوزين يفسدونا عاوزين يضلونا يضلوا شبابنا وبناتنا ورجالنا ونساءنا يضلونا في مناهجنا في تصوراتنا افكارنا يضلون في انزمتنا وفي مناهجنا - 00:22:15

هو دي المسألة. وينفقون في ذلك الاموال الكثيرة ان دين كفروا ينفقون اموالهم ليه؟ ليصدوا عن سبيل الله فبشر الله تعالى اهل الايمان ان استمسكوا بايمانهم ولم ينحرفوا الى اهل الباطل ان ينصرهم الله - 00:22:37

وان يخيب سعد سعي الكفار. قال الله فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغلبون. ده في الدنيا وفي الآخرة والذين كفروا الى جهنم يحشرون يبقى اذا كان هذا حال الكفار والمنافقين - 00:22:58

والمنافقون اشد خطرا على الاسلام من الكفار الكافر المعروف لكن المنافق يظهر ما لا يبطن يظهر ما لا يبطن ويبطن ما لا يظهر خطره شديد هذا هو الطابور - 00:23:18

الذي يفسد في الامة ولا تستطيع الامة رده او ردهه ولذلك لخطورة النفاق واهل النفاق مقامهم في النار تحت الكفار ما هي النار دركات والجنة درجات قال الله تعالى في اهل الايمان هم درجات عند الله - 00:23:42

طيب المنافقون طالما هم اهل فساد ومخاطر على الاسلام اشد من الكفار. يبقى مقامهم في النار مع الكفار ولا اوطى من الكفار اقل من الكفار. يبقى اشد من الكفار. وهذا قول ربنا عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:24:11

من النار. يعني ما فيش حاجة اسفل من كده. جزاء وفاقا فاذا كان هذا حالهم نطعمهم نثق في الكفار والمنافقين؟ نظن ان خيرا يأتي من جهتهم؟ لا والله ولهذا قال ربنا عز وجل ولا تطع الكافرين والمنافقين - 00:24:33

طيب هل يتصور ان النبي عليه الصلاة والسلام يطبع الكفار والمنافقين؟ حاشاه. يبقى الخطاب ده لمين الخامة لمين؟ للامة هذا الخطاب ليس للنبي عليه الصلاة والسلام وانما هو للامة طيب وخوطب به النبي عليه الصلاة والسلام لانه متلقي الخطاب عن الله سبحانه - 00:25:00

هو احنا نعرف خطاب ازاي؟ ما هو لابد الخطاب يأتي من جهة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا كقول الله عز وجل لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقول ربنا سبحانه وتعالى وان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. هل النبي - 00:25:29

عليه الصلاة والسلام يمكن ان يقع في الشرك فالله تعالى يحذره حاشاه طب هل ممكن للنبي عليه الصلاة والسلام ان يشك في الوحي المنزل عليه؟ حاشاه. اذا هذا خطابا لمين؟ لغير النبي عليه - 00:25:55

عليه الصلاة والسلام هل يمكن للنبي عليه الصلاة والسلام ان يدخل في طاعة الكفار والمنافقين وان يصحح منهجهم وان يسير على دربهم حاشاه. اذا هذا خطاب لمن؟ للامة الاسلام ربنا عز وجل من سبيل الكافرين والمنافقين. ويقول لنا لا تطيعوا هذا السبيل - 00:26:13

ثم زين ربنا عز وجل الاية بقوله ان الله كان عليما عليما باقوالكم وافعالكم فلا ينبغي ان تخالفوا امري فاذا خالفتم امري علمت هذه

المخالفة فقله تعالى ان الله كان عليما فيها تحذير - 00:26:44

كأن تقول لولدك خلي بالك لو عملت اي حاجة نعرف يبقى يا ترى لما تقول له لو عملت اي حاجة انا هاعرف. ده تحمل على اي معنى؟
على معنى التأنيس والحب ولا التحذير؟ لا - 00:27:07

ولهذا قال ان الله كان عليما ثم قال حكيما لانه لا يحدث شيء في ملك الله الا بامرہ ولا يكون شيء في سلطان الله الا بحكمته وقال
سبحانه ان الله كان عليما حكيما. فعطف هذه الصفة على تلك الصفة. ثم قال رب - 00:27:24

ربنا سبحانه وتعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك واتبع ما يوحى اليك من ربك ما هنا قولاً واحداً هي الموصولية. لا يمكن ابدان
تكون نافية لا يمكن ولكن هي الموصولية - 00:27:50

والمعنى واتبع الذي يوحى اليك من ربك كلمة يوحا دلالة على ان الوحي ايه؟ متصل اذا هذه كانت في سياق غزوة الاحزاب وغزوة
الاحزاب كانت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من ست سنوات. يبقى اذا لسه الوحي ايه - 00:28:11

مستمر استمرار الوحي يدل عليه اتيان الفعل بصيغة المضارع وقول ربنا سبحانه وتعالى اتبع ما يوحى اليك من ربك هنا عدة وقفات
الوقفة الاولى ربانية الوحي اذا الوحي ليس من تأليف النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

كما يزعم المجرمون من المستشرقين والعلمانيين ولكن الوحي من الله الوحي من الله. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
والوحي منين؟ من عند الله والاية الاخرى قال الله عز وجل وقل الحق من ربكم. الحق اي الوحي - 00:28:59

وسمي الوحي حقاً لانه لا خطأ فيه ولا تردد فيه ولا اضطراب صحيح ثابت فالوحي من الله عز وجل ده مسألة مهمة وهي ربانية
الوحي الناس الذين يولعون بقراءة كتب المستشرقين والعلمانيين والملاحدة يطعنون - 00:29:26

في الوحي ويزعمون انه من صنع النبي محمد صلى الله عليه وسلم تبا لهم وحاشي فان النبي عليه الصلاة والسلام كان امياً لا يقرأ ولا
يكتب وربنا سبحانه وتعالى قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:29:53

ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم يبقى القرآن اكبر دليل على انه من عند الله ان
النبي محمداً صلى الله عليه وسلم هو نبي امي - 00:30:16

لم يطالع صحيفة ولم يتعلم عند معلم. اذا من الذي علمه؟ انما هو ربنا سبحانه الامر الثاني في هذه الاية وتابع ما يوحى اليك من ربك
اي اتبع جميع ما يوحى اليك - 00:30:35

لان الاداة الموصولية تدل على العموم. كما قال الاصوليون الادوات الموصولة تدل على العموم والمعنى واتبع كل الوحي اذا لا ينبغي
للمسلم ان يفرق بين شرع وشرع او ان او ان يميز شيئاً يأخذه وشيئاً يردده - 00:30:57

فاذا ثبت الوحي فاذا ثبت الوحي لا اقول بالقرآن لان القرآن ثابت. اذا صاح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لك
ان تحيد عنه وتبع ما يوحى اليك من ربك - 00:31:21

يبقى الوحي مستمر اتنين الوحي رباني. ثلاثة لابد ان ندخل في كل شرائع الوحي ما ناخذش شرائع من الوحي ونترك شرائع اخرى.
هذا كله لا يصح ثم قال ربنا عز وجل ان الله كان بما تعملون خبيراً - 00:31:40

انتبه لهذه المسألة. الاية الاولى ان الله كان بما تعملون خبيراً. لان بعد كده الاية اللي بعدها في سياق الاحزاب ان الله كان بما تعملون
بصيراً. يبقى الاولانية ايه؟ والثانية بصيرة - 00:32:03

اذا هذا ايضاً تحذير من ربنا سبحانه وتعالى لامة الاسلام اننا ينبغي ان ندخل في شرائع الوحي جميعاً والا نهمل شيئاً منه فان الله
تعالى يسمعنا ويبصرنا ومطلع على اعمالنا. ان الله كان بما تعملون خبيراً. وتوكل على الله - 00:32:23

هيفوض امرك الى الله وثق في الله واعتمد على الله لانه من توكل على الله اعانه الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى
اليس الله بكاف عبده فالعبد اذا توكل على الله كفاه الله - 00:32:52

اذا توكل على الله كفاه الله وحسبك بالله تعالى كافياً ووكيلاً وتوكل على الله طب الانسان هيتوكل على الله ازاى ان يجمع قلبه مع الله
بحيث اذا اجتمع قلبه على امر وتوجه بذلك الى الله لا يلتفت يمينه ولا يسرة - 00:33:17

ولهذا الانسان له ان يستشيريه وان يستخير فاذا اجتمع امره على امر اذا اجتمع قلبه على امر يعمل ايه بقى؟ يتوكل على الله. دي في كل امور حياتك انت عاوز تتزوج امرأة انت عاوز تدخل كلية. عاوز تدخل معهد. عاوز تصاحب صديق. عاوز تعمل مشروع -

00:33:48

بتعمل ايه؟ بتجمع المعلومات وتشوف اهل الرأي والخبرة. وتستخير ربنا سبحانه وتعالى. فاذا اجتمع قلبك على شيء تعمل ايه بقى؟ توكل على الله ولهذا قال الله فاذا عزمت فتوكل على الله. فتوكل على الله - 00:34:12

يبقى احنا لنا فرصة ان احنا نجمع المعلومات ونشاور ونشوف اهل الخبرة ونشوف الاراء الموجودة في الموضوع. ونصلي لربنا وندعي ربنا سبحانه وتعالى في الاوقات الفاضلة لما نستفرغ وسعنا في عالم الاسباب ايه اللي يحصل بعد كده؟ نتوجه بقلوبنا بقى الى رب الاسباب ونسأله - 00:34:32

ان يهدينا فاذا اخذنا القرار توكلنا على الله خلاص يبقى دي شأننا في الامور كلها لا تهجم على امر الا بعد استفراغ الوسع علشان ما تندمش بعد كده اي حاجة فكر فيها وادرسها وتوجه الى الله واستشير واستخير فاذا اجتمع قلبك على - 00:34:57

امر توكل على الله ولذلك الذين يهجمون على الامور دون روية العمر ده مش جيد. قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في اسناده ضعف العجلة من الشيطان العجلة من الشيطان - 00:35:27

وطبعا فينا قصة طريفة ولكن لا داعي لها العجلة من الشيطان. بالفعل النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشد العصرين اللي هو زعيم وفد عبدالقيس ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله. قلت ما هما يا رسول الله؟ قال اللحم - 00:35:50

والاناة هم الاثنين دول مهمين جدا اللحم فيه معنى العفو الاناة اللي هو التمهل وعدم العجلة في اتخاذ القرارات العجلة دائما تفضي الى كل شر بالفعل العجلة من الشيطان امال ايه اللي يحصل - 00:36:12

اللي يحصل ان احنا دائما نتأني ونتمهل ونتروى ونأخذ اراء اهل الخبرة واهل السبق في في كل مسألة ونجمع اطراف الامور ونتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والاستخارة. فاذا اجتمع القلب على قرار او رأي توكلنا على الله - 00:36:37

قضي الامر وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. نسأل الله تعالى ان يعلمنا وان يفقهنا وان يكون هذا المجلس مجلس خير وبركة وان يكون حجة لنا لا علينا نسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على طاعته - 00:37:03

وان يجعلنا اهلا لطاعته نسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى مرضاته. وان يأخذ بأيدينا الى مرضاته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع قلوبنا على التقوى. وعلى الهدى وعلى الرضا. وان يؤلف بينها. وان لا يجعل للشيطان سبيل - 00:37:28

بيننا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا - 00:37:48